

المشتقات الأسمية المجردة

(4) المَصْدَرُ

❖ اشتق من الأفعال المُقدِّمة المَصَادِرَ تعرِّفاً على اعتقاد قبيلة قديمة في نزول المطر: *الشكل أكيد*

شاهدت "أوغندا" أباهـا "لابونجو" عن (بُعد) عند بوابة القرية، فانطلقت إلى (لَقِي) هـ، فقالت لا هتة: "الكلُّ مُترقِّبٌ بـ(لَهْف) و(فَلَق) نبأ عن مَوْعِدِ سُقُوطِ المطر. فَبَسَطَ إليها يَدَيْهِ دون كلمة. فعجبت من (سَلَك) أبيها الفاتر، لا (وَسَم) في مَلامحه تَطْمَئِنُّها. لكن عادت أدراجها تجري لتخبر أهل القرية بـ(أب) زعيمهم. لم يشأ "لابونجو" (دعا) أهل بيته إليه مؤجلاً (سَر) بل واصل في (مَضَى) إلى كوخه الخاص لإخفاء انزعاجه: "إنها ابنتي الوحيدة أوغندا! هي بعينها التي كتبت عليها (مات) صغيرة هكذا!" طفرت الدموع من عينيه. لا شك في (حَب) هـ شعبه "الليو". ولكن ما (قام) ذلك الشعب في (غاب) ها عنه؟! إن (ولد) أشاع في دُنياه (حَيِي) جديدة، فأخذ يحكم شعبه على نحو أفضل، وأنى لروح القبيلة أن تحيي ابنته الجميلة بعد موتها؟! فما يجب عليه (قام) به للعزف عن ذلك؟! وهل يستطيع؟!

✍ قريس أوقط (Grace Ogot)، تعريب سمير أبو الفتوح، ص ص 115-119

مجلة "الثقافة الأجنبية"، بغداد، ع3، س8-1988،

□ كتاب النصوص للسنة السابعة من التعليم الأساسي، تونس، 2001 (بتصرف)

المثال الواوي: *يُحذَفُ الواوُ مِنَ المَصَادِرِ عَلَى الوزنِ "فَعْلَةٌ" (جَهَةٌ، صِلَةٌ، هَبَةٌ، جَدَةٌ...)
*يُقَلَّبُ الواوُ إِلَى يَاءٍ مِنَ المَصَادِرِ عَلَى الوزنِ "مِفْعَالٌ" (مِيقَاتٌ، مِيعَادٌ، مِيرَاثٌ...)

يُقَلَّبُ الواوُ إِلَى يَاءٍ مِنَ مَصَادِرِ الأَجْوَفِ الواويِّ المَكْسُورِ الفَاءِ عَلَى الوزنِ "فِعَالٌ أَوْ فِعَالَةٌ" (قِيَامٌ- قِيَامَةٌ)

النَّاقِصُ وَاللَّفِيفُ: * قَدْ يُخْتَمُ المَصْدَرُ بِواوٍ مُضَاعَفَةٍ (ذُنُوقٌ) أَوْ يَاءٍ مُضَاعَفَةٍ (مُضِيٌّ)
* قَدْ يُقَلَّبُ حَرْفُ اللَّيْنِ إِلَى هَمْزَةٍ أَوْ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ إِذَا سَبِقَ بِفَتْحَةٍ طَوِيلَةٍ (قِضَاءٌ- حَيَاةٌ)

لِلْمَصْدَرِ أوزانٌ سَمَاعِيَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ المُجْرَدِ. وَبَعْضُهَا دَلَالَاتٌ مَعْرُوفَةٌ (المَرَضُ، الصَّوْتُ، المِهْنَةُ، ...)

□ طالعت قصة خيالية ممتعة. أرويتها لكم ملخصة موظفا المصَادِرَ من أفعالٍ مُجْرَدَةٍ صَحِيحَةٍ وَمُعْتَلَةٍ.

قال عز وجل: "الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ." (البقرة، 1-3)

قال الرَّحْمَنُ: " فَقَالُوا مَلَى اللّٰهُ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَجِّنَا بِعَمَلِنَا مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ." (يونس، 85-86)

قال الْحَكِيمُ الْقَدِيرُ: " قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ." (الواقعة، 49-50)

قال ذو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: " وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ

الْبَلَاءُ الْمُبِينُ." (الصافات، 104-106)